قوله نطحة يقال نطح الكبش نطحاً اي ضرب بالقرن قوله مملول الملة الرماد الحار يقال خبز مملول قوله من ايام ملكي الملك
بضم الميم السلطنة قوله الى الملك ابن سيف الدين ابو بكر الملك الاعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين
ايوب صاحب دمشق كان ملكاً عارفاً شجاعاً فاضلاً جامعاً محباً لارباب الفضائل عالي الهمة فقيهاً حنفي المذهب
متعصباً لمذهبه ولم يكن في بني ايوب حنفياً سواه وتبعه اولاده حج بيت الله الحرام وكان راغباً لفن الادب
ويعطي لمن حفظ المفصل للزمخشري مائة دينار
وخلعة فحفظه بذلك كثير واخذ الفقه عن الحصيري
وصنف السهم المصيب في الرد على الخطيب [illegible]
يوم الجمعة سنة اربع وعشرين وستمائة ودفن
في الصالحية وولد سنة ثمان وخمسمائة
وقرأ على ابي المحامد محمود بن عبد السيد بن عثمان
ابن عبد الملك البخاري المعروف بالحصيري
الجامع الكبير وكان الحصيري تفقه على الامام
الحسن بن منصور قاضي خان وقدم الشام ودرس
بالنورية واجتهد [illegible]

علي كرم الله تعالى وجهه لنقل الصخر من قلل الجبال احب الي من منن الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال
قيل استغن عن كل ذي قربى وذي رحم ان الغني من استغنى عن الناس
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رض اني لاسارع الى حاجة عدوي خوفاً من ان اردها فيستغني عني
الفضل بن الربيع من كلم الملوك في حاجة في غير وقتها جهل مقامه واضاع كلامه
علي رضي الله تعالى عنه صاحب السلطان كراكب الاسد
وعنه اصحب السلطان بالحذر والصديق بالتواضع
وعنه لا تكثر الدخول على الملوك فانك ان صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك
في كتب الهند لا تكثر الحاجة فان العجل اذا افرط في مص امه نطحته
يقال المسألة خموش في وجه صاحبها
الامين عند حصره ببغداد ونفاد ما عنده وطلب الناس الرزق قتل اقل الفقر بعني الذين معي يطلبون مالي والذين علي يطلبون نفسي
من خفت مؤنته خفت مودته
شعر
من عف خف على الصديق لقاؤه وذو الحوائج وجهه مملول
جلس الاسكندر للناس يوماً فلم يسأله احد حاجة فقال لجلسائه اني لا اعد هذا اليوم من ايام ملكي
كتب ابن عنين حين مرض الى الملك ابن سيف الدين
شعر
انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافي انا

دولة آل ايوب سنة ست وخمسين وخمسمائة واولهم صلاح الدين يوسف بن ايوب فتح بيت المقدس في يد الملك
الناصر صلاح الدين سنة خمس وثمانين وخمسمائة بعد ما كان في يد النصارى من الافرنج ومدة ملكهم نحو ماية قوله
يولي الندى وتلاف يقال اولاه معروفاً اي اعطاه الندى العطاء وتلاف امر من التلافي بمعنى التدارك معطوف
على انظر [illegible]

كالذي

كالذي احتاج ماحاجته فاغتنم ثوابي والثناء الوافي فجاء بنفسه ومعه
ثلثمائة دينار فقال هذه الصلة وانا العائد عمر العتبي من يفرح
بالسؤال كما يفرح الآخذ بالعطاء عبد الله بن عمر العتبي من لم يميز
بين ان ياكل عند عدوه او صديقه قيل لحكيم من احب الناس اليك
قال من احسن الي قيل ثم من قال من احسنت اليه ابن سينا يا غافلاً
عن حركات الفلك نبهك الله فما اغفلك مالك للغير اذا صنته
وكل ما انفقته منه فلك بعض الملوك انا لا ارضى ان يكون جهل
لا يسعه علمي ولا ذنب لا يسعه عفوي ولا حاجة لا يسعها جودي
قيل للاسكندر ما يسرك قال مكافاة من احسن الي وعفوي عمن اساء
الي قال رجل لابنه اياك ان تريق ماء وجهك عند من لا ماء
في وجهه قيل لاعرابي ما السقم الذي لا يبرأ والجرح الذي لا يندمل
قال حاجة الكريم الى اللئيم اسقلينوس فوت الحاجة خير من طلبها
من غير اهلها قال رجل لبنيه يا بني تعلموا الرد فانه اشد من الاعطاء
شعر يلومونني بالبخل جهلاً وضلة وللبخل خير من سؤال بخيل
بعض الاكابر لابنه يا بني اعلم ان لفظ لا يدفع البلاء ولفظ نعم
يزيل النعم انس رض رفعه من قضى لاخيه المسلم حاجة كان
كمن خدم الله عمره ابن السكيت كتب رجل الى صديقه قد عرضت لي

قوله فانه اشد [illegible] في العقول والعمل
قوله والبخل خير من سؤال البخيل
[illegible]

Copyright © King Saud University